

فراشة

.. طارت للنَّارُ
" وكذاك .. ملايينُ العُشَّاقِ "
لمْ تَسْأَلْ أَحَدًا .. عَنْ مَعْنَى اللَّهَبِ الرَّاقِصِ
غَاصَتْ .. فِي صَمْتٍ ..
.. فِي عُمُقِ الأَلَمِ الأَزْرَقِ
واحترقتْ ... فِي صَمْتٍ أَعْمَقِ .

رِفْقًا يَا رِيحُ بِمَا أَبَقْتَ أَنْيَابُ النَّارِ ..
.. رِفْقًا .. يَا رِيحُ ...
هَذِي الْأَشْلَاءُ الْمُحْتَرِقَاتُ الْمُلتَوِيَّةُ ...
كانتُ بِالْأَمْسِ ..
.. حكايةَ حُبٍّ هَفْهَفَةً
تُلْقِيهَا .. أَنْسَامُ الْأَسْحَارِ ..
.. عَلَى سَمْعِ الْوَرْدِ الْحَالِمِ
هَذِي الْأَشْلَاءُ الْفَحْمِيَّةُ ..
كانتُ نَغْمًا ..
يَتَمَاجُ .. فَوْقَ حُقُولِ الزَّئْبِقِ ..
.. يَحْلُمُ .. بِالْفَجْرِ الْقَادِمِ

مَا كُلُّ الدَّفْعِ .. يُتَرَجِّمُ عَنْ صِدْقِ الْأَحْبَابِ
وَالْقَمَرُ الْفِضِيُّ الْقَسَمَاتِ ...
.. لَهُ أَيْضًا .. وَجَّةٌ آخَرُ !!